

تحقيقات حديثة



الشيخ حاي الحاي
إرشاد الهانم
إلى تحقيق أحاديث
وآثار الإنكار علناً
على الحاكم (3-3)

روي عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام قال: «أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين». حديث منكر، لا يصح مع كثرة طرقه.

الطريق الأول: طريق الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: «عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين»، وإسناده وأه، أخرجه البزار وأبو يعلى الموصلي في مسنده، والعقيلي في الضعفاء، وابن عساکر (تاريخ دمشق، قال البزار: قال الحديث لا نعلمه يروى من حديث علي بن ربيعة عن علي إلا بهذا الإسناد ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب. قلت: هذا الإسناد: ربيع بن سهل، قال أبو زرعة: منكر الحديث، قال النسائي: ضعيف قال البخاري: ربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد يخالف في حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف، واستكره الحافظ بن كثير فقال: حديث غريب ومنكر.

وله طريق آخر: من طريق فطر بن خليفة: سمعت حكيم بن جبير سمعت إبراهيم سمعت علقمة يقول: سمعت علياً يقول: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، إسناده تالف، فيه حكيم بن جبير الأسري الكوفي مكنية إبراهيم بن يعقوب، قال عبد الرحمن بن مهدي، قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، قال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث له رأي غير محمود نسال الله السلامة، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك.

وأخرج الحديث ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (496/42) من طريق أبي العباس بن عقدة، نا الحسن عن عتبة بن عبد الرحمن الكندي نا بكر بن بشر نا حمزة الزيات عن الأعمش عن إبراهيم وأبي سعيد التيمي عن علي. قلت: وإسناده أيضاً تالف، فيه أبو العباس بن عقدة - وهو عقدة هذا الطريق مع غيره - وهو رافضي جلد كان يسب الشيعة، قال ابن حنبل: كان يملئ مثالب الشيعة وأبو مثالب الصحابة رضي الله عنهم وقال ابن عدي، وقال الدارقطني وأبوذر الهروي كان رجل سوء. يشير إلى الرضخ وكان يكثر من الروايات المنكارة وقد حكم عليه بذلك الحافظ الدارقطني رحمه الله.

قال البرقاني: قلت للدارقطني: أيش أكثر ما في نفسك من أمر عقدة؟ قال: الإكثار من المنكارة، وقال رحمه الله تعالى: لم يكن في الدين بالقوي، واكذب من يتهمه بالوضع، إنما تلاوة من هذه الوجادات.

الطريق الثالثة: أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (468/42): من طريق أبي عوانة عن أبي الجارود عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن جده الحسين بن علي عن أبيه علي عليه السلام قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين، وإسناده تالف جدا.

علته: أبو الجارود واسمه زياد بن المنذر الهمداني الأعمى «اعمى البصيرة».

قال أبو داود: كذاب سمعت يحيى بقوله، قال عنه يحيى بن معين: كذاب عدو لله لا يساوي فلسا، وقال رحمه الله: كذاب خبيث، وقال النسائي: متروك، ليس بثقة، وقال أحمد، أحمد، متروك الحديث متضعف جدا، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو من المعدولين من أهل الكوفة المغالين، وقال ابن حبان: كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي؛ ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا يحل كتب حديثه.

الطريق الرابعة: أخرجه الحافظ ابن عساکر (468/42 - 469) من طريق الحسن بن عطية بن سعد العوفي عن عطية: حديثي جدي سعد بن جنادة عن علي قال: أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين، والناكثين والمارقين، فأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فنكرهم، وأما المارقون فأهل النهروان، يعني الحرورية.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا، وفيه علتان:

1- عمرو بن عطية: قال عنه البخاري: ليس بذلك، قال الدارقطني: ضعيف (الضعفاء والمتروكون رقم 388).

2- الحسن بن عطية: قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ليس بذلك، قال ابن حبان: منكر الحديث.

الطريق الخامسة: أخرجه أبو بكر الخطيب البغدادي (ت 463) في كتابه: موضع أوامم الجمع والتفريق (386/1) (387)، من طريق إبراهيم بن هراسة عن شريك عن أبي سعيد تحقيقاً سمعت علياً يقول: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين قال: الناكثين الذين فرغنا منهم، والقاسطين الذين نسبر إليهم والمارقين الذين لم نرمهم بعد قال: كانوا إرثاؤه، إبراهيم بن هراسة، قال النسائي:

ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث، وقال أبو زرعة: شيخ كوفي وليس بالقوي، قال البخاري: تركوه تكلم فيه، أبو عبيد وغيره، قال العجلي: متروك كذاب. (انظر الضعفاء)، وقال الأجرى: تركوا حديثه وسمعت أبا داود يطلق عين الكذب، قال الذهبي: رماه أبو عبيد بالكذب.

الطريق السادسة: أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (469/42) من طريق أبي غسان عن جعفر أبيه الأحمر - عن عبد الجبار الهمداني عن أنس بن عمرو عن أبيه - عن علي عليه السلام قال: «أمرت بقتال ثلاثة: المارقين والقاسطين والناكثين».

قلت: وهذا إسناد فيه علل عدة وجهالة،

1- أبو غسان (مجهول).

2- جعفر الأحمر هو ابن زياد، قال عنه ابن حبان: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء.

3- عبد الجبار بن العباس الشامي الهمداني قال العقيلي: لا يتابع على حديثه يفرط في التشيع، قال ابن حبان: كان غالياً في التشيع.

أما الحافظ ابن حجر أبو الفضل فقد قال عنه: صدوق يتشيع

4- أنس بن عمرو: فيه جهالة كما قال عبد الرحمن بن خذاف.

ويذكر ابن حبان في الثقات (60/4) وقال: يروي عن علي عليه السلام.

قلت: وهذا الطريق أقل أحواله أنه إسناد واه بمره.

الطريق السابعة: أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم 8428) وقال: لم يرو.

قلت: إسناده منكر جدا، فيه: يحيى بن سلمة بن كهيل، الحضرمي أبو جعفر الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

الطريق الثامنة: أخرجه الحاكم (139/3) من طريق محمد بن يونس القرشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب بن أبي فاطمة عن الأصمغ بن نباته عن أيوب الأنصاري: تركوه تكلم فيه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروان والشغفات، قال أيوب الأنصاري، قلت: يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام، قال مع علي بن أبي طالب.

قلت: إسناده موضوع.

وله طريق آخر: أخرجه الحاكم كما في الأئمة المصنوعة في الأحاديث الموسومة (410/1) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (453/2) وابن عساکر في تاريخ دمشق (473/42)، إسناده ضعيف جدا، فيه محمد بن كثير القرشي أبو إسحاق الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث.

فقط للتاريخ

«حقيقة الوهابية»



د. فهد بن صبغ

سنة الله في أوليائه وعلمائه أن يمتحنوا في حياتهم وبعد مماتهم، أئمتهم في هذا الشأن الأنبياء والرسل، د.فهد بن صبغ يكتب ويسلط الضوء على جوانب كيد الخصوم في تشويه حقيقة دعوات الإمام محمد بن عبد الوهاب للتوحيد وإخلاص العبادة والتحذير من البدع وما انتشر من مظاهر الشرك في جزيرة العرب آنذاك، وفيما يلي نص المقال:

يجد الباحث من خلال تتبع مسيرة الخصومة والحرب الكلامية التي نشبت بداية الدعوة بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب وخصومه أن لها عاملين أساسيين هما الخصومة الفكرية «الدينية» والخصومة السياسية مع أن الخصومة الفكرية هي التي مهدت ووطأت للخصومة السياسية، لما عجز خصوم الشيخ عن مقاومة ما يدعو إليه من إخلاص العبادة لله وحده قاموا بتحريض الدولة العثمانية على الشيخ واتباعه، للحق وتليبسا على الخلق، مما يجعل الباحث يطرح سؤالاً لا يجد بدا من الإجابة عنه ألا وهو «ما حقيقة الوهابية؟».

إن إطلاق الوهابية على هذه الدعوة ابتداء كان من خصوم تلك الدعوة ومناوئها، وكانوا يطلقونها على سبيل التنفير واللمز والتعيسير ويزعمون أنه مذهب مبتدع في الإسلام أو مذهب خامس، ولم يكن إطلاق لقب الوهابية على هذه الدعوة أمراً مزمياً ولا شائعاً عند أصحاب هذه الدعوة واتباعهم.

وقد زاد خصوم الوهابية في خصومتهم وحاطوها بكل شر، وجعلوها علماً على الجمود والهجمية، واخترعوا لها الأكاذيب والصقوا بها التهم، وبلغ الأمر بهم أن اتهموا الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوى النبوة، وجرت عليهم محن كبرى من قتل ومطاردة كل من يتهم بأنه واهبي.

وقد زاد خصوم الوهابية في خصومتهم وحاطوها بكل شر، وجعلوها علماً على الجمود والهجمية، واخترعوا لها الأكاذيب والصقوا بها التهم، وبلغ الأمر بهم أن اتهموا الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوى النبوة، وجرت عليهم محن كبرى من قتل ومطاردة كل من يتهم بأنه واهبي.

في البداية، كان لقب الوهابية مقيراً لشاعر التجديدين ولا يرضون به على الرغم من أن هذا الأمر قد تغير عند المتأخرين من أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب فنجد أن

الشيخ سليمان بن سحمان أحد المتأخرين عن الدعوة السلفية يسمى كتاباً له «الهدية السننية والتحقفة الوهابية الجديدة»، وكذلك رشيد رضا وهو أحد المدافعين عنهم قد ألف كتاباً باسم «الوهابيون والحجاز».

هذه التهم على بساط

البحث العلمي لا تساوي شيئاً ولا تقوم بها الحجة، فمن العدل أن نأخذ أقوال القوم من كتبهم، وما سطروه له من خصومهم، فالباحث بتجرد وصدق يرى من يسمون بالوهابيين يسبسون في تعاملهم وسلوكهم ومعقدتهم على قانون أهل السنة والجماعة ويزعون فيها إلى أقوال الصحابة والتابعين وأئمة الحديث والفقه.

قال الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ: «إن لقب الوهابية لم يختره أتباع الدعوة لأنفسهم، فلقد أخذوا إطلاقه عليهم، ولكنه أطلق من قبل خصومهم لتفجير الناس منهم، وإيهامها للسامع أنهم جاءوا بمذهب خاص يخالف المذاهب الإسلامية، واللقب الذي يرضون، ويسمون به هو «السلفيون» ودعوتهم «الدعوة السلفية».

قال الشيخ ابن باز عن الوهابية: وهي نسبة على القياس العربي، فلقد كان الصحيح أن يقال الحمديّة أي إن صاحب هذه الدعوة والقائم بها هو الشيخ محمد لا أبوه عبد الوهاب، ولذا فالتمسمة جاءت من الخارج من خصوم الدعوة وأكبرهم إذ ذاك الأشراف والأتراك.

يقول أحمد بسن حجر آل بو طامي: «ومن معاملة الله لهم أي خصوم الدعوة بنقض قصدهم هو أنهم قصدوا بلقب الوهابية ذمهم، وأنهم مبتدعة، ولا يحجون الرسول كما زعموا، وصرار الآن لقبها لكل من يدعو إلى الكتاب والسنة وإلى الأخذ بالدليل والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر ومحاربة البدع والخرافات والتمسك بمذهب السلف».

يقول الشويعر ملخصاً الدعوة التي جاء بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب: «جاءت دعوة الشيخ محمد لإزالة ما علق بتعاليم الإسلام من شوائب، وتصحيح ما أدخل على التوحيد، وخاصة توحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات، من مشاركة المخلوقين مع الخالق، في صرف ما هو لله جل وعلا، مقرّونا بالمخلوق في العمل والاعتقاد، وتعطيل أسماء الله وصفاته جل وعلا أو نفيها والسير خلف تآويلات ما أنزل الله بها من سلطان».

قال الملك عبدالعزيز آل سعود: «يسموننا بالوهابية، ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار أنه مذهب خاص، ونحن لنسنا أصحاب مذهب جديد، ولم يأت محمد بن عبد الوهاب بالجديد، ففقيديتنا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله».

ويعد سقوط الدولة السعودية الأولى لم تخف بريطانيا ومن خلفها - دوائر المخابرات الغربية - سعادتها الغامرة بهذه المناسبة السعيدة لها وقامت بتهنئة الدولة العثمانية بذلك، وطلبت التعاون لنسحق نفوذ الوهابيين في كل مكان، وفعلاً نفذت بريطانيا ذلك مع حق القواسم في الخليج لأنهم الذراع البحرية للوهابيين وتحت مسمى أنهم قرصنة.

أما الوهابيون فقد أعاد الله لهم الكرة بعد المحنة والاختلاف بأن قامت دولتهم الثانية وعادوا سيرتهم الأولى، والتاريخ شاهد لهم أنهم لم يكونوا يوماً من الأيام ضد التطور وتحديث الدولة، فهذه دولتهم استطاعوا تطويرها والرسو بها على بر الأمان دون الذوبان في الحضارة المادية وإنما أخذ النافع والإعراض عن الضار وذلك بعد فضل الله للإرث الديني المتين الذي يعصم من الزلل.

ملاحظة تاريخية: ما ورد ذكره عن الفرقة الوهابية في كتاب المعيار للمعرب اللوثريسي ليست له صلة بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وذلك من وجهين: الأول: الوهابية الرستمية التي نشأت في المغرب العربي دعوة أباضية خارجة، الثاني: صاحب كتاب المعيار للمعرب اللوثريسي توفي بغاس 914 هجري والشيخ محمد بن عبد الوهاب ولد في العبيثة 1115 هجري، والفارق أكثر من مائتي عام.

من أمثال العرب

- 16- في ذم الكثر والخيلاء: ليس لمخضل في خسن النفاة
- 17- فيمن يلسوم من لا عذر له يعلمه اللائم: لعل له عذراً
- 18- في النهسى عن التجعل باللوم قبل معرفة العذر: ليس من العذل سرعة العذل.
- 19- في الإخبصار عن هلاك القوم: لا نسال عن مصارع القوم.
- 20- في اختلاف الناس في أخلاقهم: الناس أخفاف.
- امر القتل.
- 11- لمن أسمك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة: اقض لئلاً
- أبصر.
- 12- للقوم إذا اضطرب عليهم أمرهم ورائهم: فد زُفياً القوم.
- 13- فيمن أوهمته نفسه طول البقاء في الدنيا: اكل تمر يظول العيش مكدوباً.
- 14- للفقير المتكبر: اكبراً صالحاً.
- 10- لمن يُسِن منه: هو علي بذئ غذل، و«عدل» هذا كان قائدا لشريعة ملك اليمن يؤكل إليه

برمجيات إسلامية



رياض الصالحين

كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين مؤلفه الإمام يحيى بن شرف النووي الدمشقي، صاحب أشهر 3 كتب لا يكاد بيت مسلم يخلو منها. وهي: الأربعون النووية، والأذكار، ورياض الصالحين. ورياض الصالحين بالتحديد لا يكاد يخلو منه بيت مسلم، فهو من أكثر الكتب الإسلامية طباعة ونشرا وقراءة بعد القرآن الكريم في هذا الزمن، يحتوي على أحاديث نبوية في أبواب متنوعة، حيث يضم 1896 حديثاً مقسمة على 372 فصلاً، تشتمل على أقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وآله، كما يرويهما الصحابة، وقد أجمع أصحاب كتب التراجم على أن الإمام النووي كان رأساً في الزهد، وقدوة في الورع. وهذا البرنامج هو عرض منظم لكتاب الإمام النووي باللغتين العربية والإنجليزية يمكنك من الإبحار بين الكتب والفصول، مع محرك بحث قوي يمكنك من البحث في جميع الأحاديث بالعربية والإنجليزية. ويهدف البرنامج لنشر السنة النبوية المشرفة، فيمنحك إمكانية إرسال الأحاديث ونشرها على طريق الفيسبوك، أو البريد الإلكتروني أو رسالة نصية.

للتواصل



● صفحة «خواطر إسلامية» تواصل عرض مشاركات العلماء وطلبة العلم، من مقالات شرعية وأدبية وأخرى تاريخية، مما يفيد ويمتع القارئ المسلم، وتذكر أن الصفحة تفاعلية في الإجمال، فهي تنشر بالإضافة إلى التحقيقات الموسمية والمقالات الصحفية المواضيع التي يختارها القراء وطلبة العلم، فلا تحرمونا من تواصلكم ونصحتكم واقتراحاتكم عبر الإيميل التالي: m50514514@hotmail.com

● اعداد: فاري المطيري

من زاوية أخرى



راند الحزيمي

خدعونا

بقولهم مراهق

... لا تستغرب أخي القارئ الكريم.. فقد خدع وضلل الغرب الكافر المسلمين - مستغفلاً أتباعهم المسلمين بحضارتهم وتقدمهم - بإقناعهم بأن المراهق هو ذلك الإنسان الذي يمر بمرحلة البلوغ (من عمر 14 سنة إلى عمر 24 سنة) وفي هذا يمر المراهق بمرحلة عمرية غير متزنة ويغلب عليها الاضطراب في تصرفاته، وقام الغرب وسن للمراهق القوانين الخاصة به وسمى المراهق «حدثاً»، واستطاع الغرب بدس وتمير هذا المصطلح علينا بل وربطه بصفات وضعية البسبسا الشباب ظلماً واعتاده لتقوم بتهميشه وتحطيم الشباب، فمن هذه الصفات صفة «السفاهة» و«العرونة» و«التحرد» و«سوء التصرف» و«عدم الاتزان»، و«عدم الاعتماد عليه» وغيرها من الصفات السيئة للأسف، ونحن قبلناهما بل إذا بدر منهم أي تصرف غير لائق قلنا: دعوه انه مراهق.

وأمام هذا الوصف الظالم تبرز لنا تساؤلات عندما نجد نماذج ممن يساهم الغرب بالمراهقين.. ففي عصر الصحابة نجد أمثلة من الشباب قد ضربوا أروع الأمثلة في البرولة، والبولة، فهذا الصحابي سعد بن أبي وقاص وكان عمره 17 عاماً هو أول من رمى بالسهم في الإسلام... وأسامة بن زيد بن الحارث قائد جيشاً قد سيره رسول الله صلى الله عليه وآله وعمره 18 عاماً.

وفي الجيش أبو بكر وعمر وغيرهما من كبار الصحابة رضي الله على الجميع.. وهذا الصحابي الأرقم ابن أبي الأرقم يفتح بيته مقراً للدعوة في مكة لرسول الله صلى الله عليه وآله ولدة 13 عاماً وهي عمر الدعوة في مكة وكان عمره 16 عاماً..

وإذا تركنا عصر الصحابة وما فيه من إبطال (وكثير ما هم) ونذهب إلى القادة الذين فتحوا الأمصار من أمثال عبد الرحمن الناصر الذي حكم الأندلس ويعتبر حكمه هو العصر الذهبي لبلاد الأندلس وعمره 21 عاماً، محمد الفاتح الذي فتح القسطنطينية وضرب أروع الأمثلة في البطولة، وقصة فتح القسطنطينية من أعجب القصص وكان عمره 22 عاماً، ومحمد القاسم فاتح بلاد السنند والهند وكان عمره 17 عاماً والتاريخ الإسلامي يعج بأسماء الشباب الأبطال ممن يسميهم الغرب اليوم بالمراهقين فهل كان هؤلاء مراهقين أم ان الأمر على خلاف ما يدعيه الغرب؟ بداية تعالوا معي نتبين حقيقة المراهق ومن هو المراهق في الشريعة الإسلامية الغراء، لفظ كلمة «مراهق» في اللغة تعني القرب من السن، يقولون: راقح الغلام الحلم يعني اقترب القرب من سن البلوغ وهذا ما اكته معالج اللغة العربية لكلسان العرب لابن منظور وغيره من المعالج.. والمراهق في الشريعة هو الطفل الذي عمره من 10 سنوات إلى سن البلوغ وهو تقريبا بين الـ 14 او 15 سنة وهذا ما اكته كتب الموسوعة الفقيه الكويتية. اما بعد ان يبلغ الغلام أو الجارية (الولد والبنات) فإنهما لا يسميان بالمراهق وإنما يدخلان في مسميات أخرى، يقول ابن القيم الجوزية رحمه الله في كتابه تحفة المودود في أحكام المولود: فصل.. ثم بعد العشر إلى سن البلوغ يسمى مراهقا ومناهما للاحتلام، فإذا بلغ خمس عشرة سنة عرض له حال آخر، بهذا الكلام يتبين لنا من هو المراهق في الشريعة. ولكن هل ما يدعيه الغرب بأن المراهق حسب تعريفه له (وهو من سن البلوغ إلى ان يصل عمره 24 عاماً) بأن هذه المرحلة من العمر تقتري الشاب تغييرات في جسمه وخلاها مما تجعله غير متزن في تصرفاته وعلى ذلك فيجب ان نزاغي هذه التغييرات بل أكثر من ذلك فقد قام الغرب بسن قوانين خاصة له مراعاة لكل هذا الأمر حتى العقوبات جعلها مخففة، ومنها ما يكون عقوبته نصف عقوبة الراشدين من الناس (الراشدين من الناس عند القانون هم ممن بلغت أعمارهم الـ 21 عاماً فإكثر) فلو اقترف أي جريمة فإنه لا يعاقب عليها كما يعاقب الراشد بحسب تعريفه له ولعلنا نجد القاضي عندهم يعذره ويعفو عنه أو يخفف عنه العقوبة وغير ذلك.

وبالنظر إلى شريعة ارحم الراحمين الله جل في علاه وهو سبحانه الذي خلق المراهق ويعلم ما يمر به من تغييرات ونمو، نجد أنه سبحانه لم يجعل للمراهق أحكاماً منفصلة، بل بمجرد ما ان يبلغ الطفل فإن جميع الأحكام تنتزل عليه وجوباً وتحريماً من صلاة وصيام وحج وحتى الجهاد في سبيل الله فإنه يطالب بأدائها كما يطالب الكبير بل نجد ان جميع العقوبات تلحقه اذا اقترف أي شيء منها كالجلد عند شرب الخمر والقتل اذا قتل والجلد اذا زنا وهو غير محصن او الرجم ان كان محصناً.

ويأتي تساؤل.. لماذا إذن نجد تصرفات الشباب عندنا غير متزنة وغير سوية؟ الجواب هو اننا في مرحلة المراهقة (في المعنى الشرعي لها وهي من سن 10 إلى سن 14 قبل وقت البلوغ) لم نعتن بهم ونهينهم لسن البلوغ لتحمل التكليف والمسؤوليات، ولكن تركناهم لتوافه الأمور واشغلتناهم وربطناهم بها كالاهتمام بتتابعات المباريات والأفلام الفاسدة المنسدة للأخلاق والإفهام والمسرحيات الهابطة الفاشلة، والاهتمام بالأجهزة الإلكترونية وما يسمى بالتواصل الاجتماعي من برامج كالتويترات والفيسبوك وغيرها، فنترك مثل هذه الوسائل والأدوات التي تربطهم وتشكل أفكارهم وتبعدهم عن التربية الصحيحة.

وقد أضعنا الهدف الذي من أجله خلقنا الله تعالى وقد بينه الله اوضح بيان بقوله (وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون) فإله خلقنا للعبادة وليس للتواؤه من الأمور وعلينا ان نربي ابناءنا من صغرهم على مراقبة الله والعبادات من الحرص على الصلاة والعفة والستر والأخلاق الحسنة فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله ربي الصحابة واخرج منهم جيلاً قويا اعنتي بهم صغاراً وكباراً فهذا ابن عباس وهو ابن تسع سنين يكون رديفاً للنبي صلى الله عليه وآله وهو يقول له يا غلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك..» فهذا يربط النبي صلى الله عليه وآله الجيل بالله تعالى ليراقبه ولا يخافون غيره ويعتمدون على الله فيخرج لنا جيل قوي واثق من نفسه لا يخاف إلا الله تعالى وفي حادثة أخرى يكون رديفاً ابن مسعود فيقول له «أندري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله..» فدائماً يكون الربط بالله.